Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

انضمامه إلى «الأهرام»

منذ عام ١٩٥٩ الذى نشرت فيه جريدة «الأهرام» مسلسله «*أولاد حارتنا*»، انضم نجيب محفوظ إلى أسرة التحرير بجريدة «الأهرام»، وأصبح أحد كبار الكتاب فى هذه الجريدة. وقد قدمت «الأهرام» معظم ثمار قلمه المبدع، فنشرت له روايات «*السمان والخريف*»، و «*اللص والكلاب*»، «*ثرثرة على النيل*»، «*الشحاذ*»، «*ميرامار*»، «*حكايات حارتنا*»، «*الكرنك*»، «*قلب الليل*»، «*حضرة المحترم*»، «*أفراح القبة*»، «*حديث الصباح والمساء*»، «*ليالى ألف ليلة*»، «*رحلة ابن فطومة*»، «*العائش فى الحقيقة*»، «*يوم قتل الزعيم*»، «*صباح الورد*»، «*قشتمر*»، «*المرايا*»، «*الحرافيش*»، «*أصداء السيرة الذاتية*» وغيرها.

هذا فضلا عما نشرته له «الأهرام» من مجموعاته القصصية القصيرة ومقالاته الأسبوعية التى يبدى فيها، برؤية عميقة ثاقبة، آراءه فى القضايا العامة والحيوية.

وقد تفرغ نجيب محفوظ للكتابة بالأهرام بصفة نهائية عقب بلوغه سن الإحالة إلى المعاش وتخليه عن العمل الحكومى فى ديسمبر ١٩٧١.

مرحلة جديدة فى أدب نجيب محفوظ

فى الستينيات وحتى حرب عام ١٩٦٧ بين العرب وإسرائيل، أنتج نجيب محفوظ سلسلة من الأعمال تعكس تبرما متناميا بين المثقفين المصريين. فالرواية القصيرة «*اللص والكلاب*» (١٩٦١) تصوير سريع للأيام الأخيرة لنفس ضائعة. بطلها رجل كان متدينا فأصبح مجرما، سجين سابق أدى تقلب زوجته وابنته وقسوة معلمه السابق إلى تولد رغبة عارمة فى العنف والانتقام فى داخله. ومع أن العمل يبدو ظاهريا أنه قصة بوليسية، إلا أن له مغزى سياسيا واجتماعيا، فهو ينهمك فى جدل بارع حساس حول إنسان العصر والدين.

وتصور كل من الروايات الرائعة : «*السمان والخريف*» (١٩٦٢)، «*الطريق*» (١٩٦٤)، «*الشحاذ*» (١٩٦٥)، «*ثرثرة على النيل*» (١٩٦٥)، و «*ميرامار*» (١٩٦٧) عجز واكتئاب المصريين الذين يحاولون فهم ماضيهم ومجتمعهم. وقد استبدل المؤلف بالفكاهة والحيوية النابضة فى أعماله الواقعية المبكرة، التبرم والسخط والإحساس بعدم الأمان وفقدان الهدف، على طريقة كافكا، فالأشخاص سلبيون غير مسئولين، والنفوس ضائعة فى متاهات من الخوف والإحباط، حيث ضاعت المثالية وأهمل الطموح وتعذر الدفاع عن الوطنية.